مزيد من التضخم، ولفترة أطول

منى بدير
كبير الاقتصاديين
ت +202 3300 5722
mbedeir@egy.primegroup.org

معدل تضخم من رقمين لأول مرة منذ مايو 2019، جاء معدل التضخم السنوي الرئيسي في المناطق الحضرية لشهر مارس أعلى بكثير من مستهدف البنك المركزي المصري: تسارع التضخم السنوي العام في الحضر إلى 10.5% على أساس سنوي في مارس مقابل 8.8% على أساس سنوي في فبراير 2022، بسبب مزيج التأثير غير المواتي لسنة الأساس، الموسمية التي يسببها شهر رمضان في الطلب، وتأثير ارتفاع أسعار السلع العالمية، وخاصة السلع الغذائية. **جاء تسارع التضخم ليعكس الارتفاع المستمر في تضخم سلة الغذاء البالغ 19.7% (مقابل 17.6% على أساس سنوي في فبراير) وتضخم السلع غير الغذائية إلى 6.5% على أساس سنوي (مقابل 4.9% على أساس سنوي في يناير)، وهو أقوى معدل تضخم للسلع غير الغذائية منذ أكثر من عام.** أدت الزيادة الحادة في أسعار القمح الناجمة عن الأزمة الأوكرانية وتأثيرها على العرض إلى تسارع تضخم سلة الخبز والحبوب إلى 19.1% في مارس (مقابل 9.4% على أساس سنوي في فبراير). وفي الوقت نفسه، ارتفع معدل التضخم في معظم مكونات سلة الغذاء في مارس، باستثناء الفواكه والخضروات المتقلبة (5.9% على أساس سنوي و32.6%على أساس سنوي على التوالي، مقارنة بـ 12.4% على أساس سنوي و41.9% على أساس سنوي في فبراير). وفي الوقت نفسه، كان تضخم السلع غير الغذائية مدفوعاً في الغالب بزيادة نفقات الإسكان والمرافق نتيجة لارتفاع تكاليف أسطوانات غاز البوتاجاز للاستخدام المحلي والتجاري، مما أدى أيضاً إلى ارتفاع أسعار الفنادق والمطاعم.

لقد مضى وقت طويل منذ ارتفاع التضخم بمثل هذا المعدل على أساس شهري. ارتفع معدل التضخم الشهري إلى 2.2% على أساس شهري، وهو أعلى مستوى منذ ديسمبر 2018. ويرجع ذلك إلى زيادة شهرية بمقدار 4% في تكاليف الغذاء وزيادة شهرية بمقدار 1.5% في تضخم السلع غير الغذائية. وارتفع التضخم في معظم مكونات السلة الغذائية، باستثناء أسعار الفواكه والخضروات، مما خفف من الضغوط على التضخم الشهري للسلع الغذائية. من ناحية أخرى، جاء تسارع التضخم الشهري للسلع غير الغذائية ليعكس الزيادة في أسعار التبغ في مارس وتأثير زيادة أسعار أسطوانات غاز البوتاجاز على كل من سلال الإسكان والمرافق وكذلك سلة المطاعم. لا يزال من المتوقع أن يكون التضخم الشهري مدفوعاً في أبريل بتعديل تصاعدي آخر لأسعار البنزين، بالنظر إلى أن تأثير إعادة تقييم العملة سوف يظهر في الأشهر المقبلة.

شكل 1: تضخم السلع الغذائية وغير الغذائية في أعلى مستوى له منذ أكثر من عامين

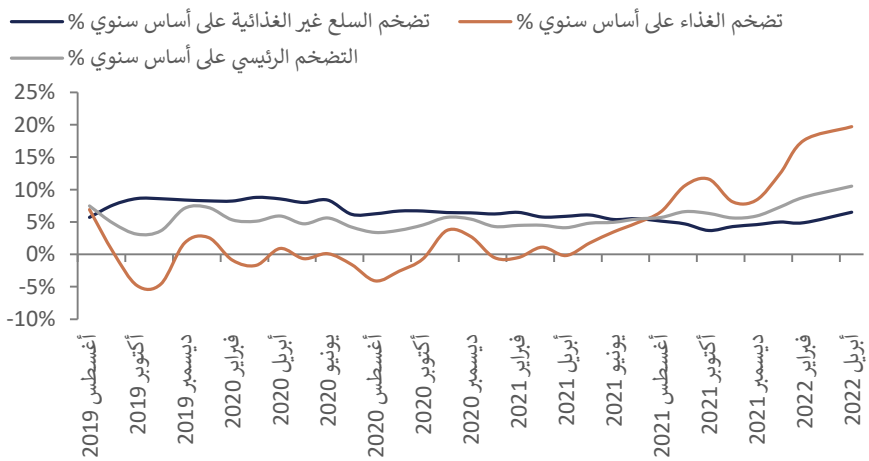

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، بحوث برايم.

لا يزال الغموض يكتنف توقعات التضخم، مع توقعات ببلوغه ذروته في الصيف. قبل تخفيض قيمة العملة في مارس، توقعنا أن يبلغ متوسط معدل التضخم 8.3% على أساس سنوي في 2022، بافتراض تخفيض بمقدار 2-3% للجنيه المصري. غير أنه بعد الحادي والعشرين من مارس ، كان تخفيض قيمة العملة أكثر ضراوة مما كان متوقعاً، ولم تظهر أسعار السلع الأساسية العالمية أي علامات على التراجع. **نتيجة لذلك، قمنا بتحديث توقعاتنا لعام 2022 إلى 12% في المتوسط، مع بلوغ التضخم ذروته خلال موسم الصيف. وعلى الرغم من ذلك، في بيئة غير مستقرة للغاية، فإن تأثير التمرير القوي لخفض سعر العملة على التضخم وتوقعات التضخم يجب أن يضع توقعات التضخم تحت ضغط شديد.** من المفترض أن تخفف الخطوة الأخيرة التي اتخذتها الحكومة لزيادة الإمدادات الغذائية المحلية والسيطرة على سوق الخبز غير المدعم، بالإضافة إلى أن طرح شهادات الاستثمار ذات العائد المرتفع لمدة عام واحد، بعض العبء.

ولا يزال من المتوقع حدوث رفع بمقدار 200-300 نقطة أساس أخرى، وقد يرتفع معدل التضخم المستهدف من البنك المركزي. سيصدر البنك المركزي قراءات التضخم لشهري مارس وأبريل في اجتماعه القادم يوم 19 مايو. كلاهما في طريقه لتجاوز الحد الأعلى لمستهدف البنك المركزي المصري الحالي، حيث نتوقع أن يبلغ التضخم في أبريل حوالي 10.6 -11%، مما يعني أن رفع آخر لسعر الفائدة بمقدار 100 نقطة أساس في الطريق. وعلى الرغم من ذلك، لا تزال الحكومة تجري محادثات مع صندوق النقد الدولي، ويتضمن برنامج صندوق النقد الدولي بند استشارة بشأن التضخم، وهو ما يعني ببساطة تحديد مسار التضخم، بشكل عام من حيث النطاقات، والذي يتوافق مع مستهدف التضخم الرسمي. **والنتيجة المتوخاة لذلك، أن المفاوضات الجارية مع صندوق النقد الدولي سوف تحث البنك المركزي المصري على تعديل نطاق مستهدف التضخم ليعكس التغيرات الأساسية في محركات التضخم العالمية والمحلية.**

برايم لتداول الأوراق المالية

شوكت المراغي
العضو المنتدب
ت: 5622 3300 202+
SElmaraghy@egy.primegroup.org

المبيعات

محمد عزت
مدير المبيعات والفروع
ت: 5784 3300 202+
MEzzat@egy.primegroup.org

محمد عشماوي
مدير مبيعات المؤسسات
ت: 5612 3300 202+
MAshmawy@egy.primegroup.org

عمرو علاء، CFTe
رئيس فريق -- المؤسسات
ت: 5609 3300 202+
AAlaa@egy.primegroup.org

محمد المتولي
مدير
ت: 5610 3300 202+
MElmetwaly@egy.primegroup.org

عماد الصافوري
مدير
ت: 5624 3300 202+
EElsafoury@egy.primegroup.org

شوكت رسلان
مدير فرع مصر الجديدة
ت: 8130 3300 202+
SRaslan@egy.primegroup.org

نشوى أبو العطا
مدير فرع الإسكندرية
ت: 5173 3300 202+
NAbuelatta@egy.primegroup.org

البحوث

عمرو حسين الألفي، CFA
رئيس قسم البحوث
ت: 5724 3300 202+
AElalfy@egy.primegroup.org

المركز الرئيسي

برايم لتداول الأوراق المالية ش.م.م.
ترخيص الهيئة العامة للرقابة المالية رقم 179.
عضو بالبورصة المصرية.

2 شارع وادي النيل، برج الحرية، الدور السابع
المهندسين، الجيزة، مصر
ت: 5700/770/650/649 3300 202+
ف: 7543 3760 202+

الفروع

مصر الجديدة
7 ميدان الحجاز
مصر الجديدة، القاهرة، مصر
ت: 0600 2777 202+
ف: 0604 2777 202+

الإسكندرية
7 شارع ألبرت الأول
سموحة، الإسكندرية، مصر
ت: 8170 3300 202+
ف: 4622 3305 202+

الموقع الإلكتروني

www.primeholdingco.com

إخلاء المسئولية

المعلومات التي وردت في هذا التقرير لا علاقة لها بأية أهداف استثمارية معينة أو بموقف مالي أو نصائح خاصة لمستخدمي التقرير، سواء اطلعوا عليها بشكل مباشر أو من خلال أية مواقع إلكترونية متخصصة في هذا الشأن، ويُنشر هذا التقرير، فقط، كوسيلة لإيضاح المعلومات وليس دعوة لشراء أو بيع أية ورقة أو أداه مالية، وما لم يذكر العكس فإن أي بيانات سعريه تعد مجرد مؤشرات. ليس على الشركة مسئولية ولا ضمان حول دقة وصحة وتمام البيانات الواردة في هذا التقرير. النتائج الماضية ليست بالضرورة مؤشرات حول الوضع المستقبلي، فقد يؤثر التغير في أسعار الصرف على أي سعر أو قيمة واردة في هذا التقرير. لا تُلزم كافة البيانات الواردة في هذا التقرير قارئيها اعتبارها بديلاً عن وسائلهم الخاصة للقيام بالتحليلات والاستنتاجات القائمة على فروضهم وأحكامهم، وكافة الآراء الواردة قد تكون محلا للتغير حتى من داخل الأقسام الأخرى لبرايم نظراً لطبيعة الفروض المستخدمة، ولا تتحمل برايم أية مسئولية حول تعديل هذه البيانات أو الحفاظ عليها. مجموعة برايم، بكافة مديريها وموظفيها وكافة العاملين بها والعملاء قد يكون أو كان لديهم مصالح أو لديهم مواقف طويلة أو قصيرة الأجل في الأوراق المالية أو العملات المشار إليها في التقرير وقد يقوموا بعمليات بيع أو شراء لها لمصلحتهم أو نيابة عن الغير في أي وقت. لا تتحمل مجموعة برايم أو أي من كياناتها أو موظفيها أي مسئوليه قانونية عن أي خسائر أو تلف ينتج عن إتباع هذا التقرير أياً كانت وسيلة الاطلاع عليه سواء بشكل مباشر أو من خلال أية مواقع متخصصة بهذا الشأن، وتفرض عدد من اللوائح والقوانين عددا من الالتزامات التي لا يمكن الإفصاح عنها، ولا يعنى هذا الإبراء بأي حال من الأحوال حدا أو تضييقا لحقوق أي شخص قد يمتلكها في ضوء هذه اللوائح أو القوانين. علاوة على ذلك فإن مجموعة برايم أو أية من شركاتها قد تربطها أو ربطتها علاقة مع الشركات الواردة في هذا التقرير.

جميع الحقوق محفوظة 2022© مجموعة برايم، ويحظر نشر أو توزيع هذا التقرير بدون إذن مسبق من المجموعة.